

الإمارات و4 دول عربية تدعو لتكريس الهدنة والحل السياسي في ليبيا



رحبت دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا بالإعلان عن الهدنة في ليبيا خلال فترة عيد الأضحى، في استجابة إلى دعوة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، وبدعم من مجلس الأمن الدولي.

ودعت الدول الخمس - في بيان مشترك، جميع الأطراف إلى وقف الأعمال العدائية بشكل فاعل في جميع أنحاء ليبيا. وأعربت عن استعدادها لدعم بعثة الأمم المتحدة في مراقبة التقيد بالهدنة، ومعالجة أي محاولة لخرقها.

وأضاف البيان: إنه وكما ورد في اقتراح الممثل الخاص للأمين العام، وأعيد تأكيده الأحد من قبل مجلس الأمن، فإن الهدنة ينبغي أن تكون مصحوبة بتدابير؛ لبناء الثقة بين الأطراف، بما يمكن من تمهيد الطريق لوقف دائم لإطلاق النار، والعودة إلى حوار بناء وشامل.

وأكد البيان ضرورة التزام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بموجب القانون الدولي بحظر توريد الأسلحة إلى ليبيا، بما يتماشى مع جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، كما حث جميع الأطراف على حماية المدنيين، وحماية

وأعلن المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، السبت، قبول القيادة العامة لإعلان هدنة عسكرية في تخوم العاصمة تستمر لمدة يومين. وقال اللواء أحمد المسماري، في مؤتمر صحفي عقده في بنغازي، إن القرار جاء تقديراً لهذه المناسبة في نفوس المسلمين، والتزاماً بتعاليم الدين الإسلامي: وتمكيناً لليبيين من الاحتفال بعيد الأضحى في ظروف هادئة.

واستؤنفت، أمس الاثنين، الرحلات في مطار معيتيقة الدولي الوحيد في العاصمة الليبية طرابلس، بعد تعليقها؛ بسبب عمليات قصف خرقت الهدنة بين قوات المشير خليفة حفتر وقوات حكومة الوفاق الوطني، وفق ما أفادت مصادر في المطار.

وأعلن المسماري، أن قوات الجيش ردت على «ميليشيات مسلحة داعمة لحكومة الوفاق الوطني في طرابلس» خرقت الهدنة الإنسانية. وأكد المسماري، في تصريحات صحفية، أن «القوات المسلحة الليبية ردت على الميليشيات المسلحة التي خرقت الهدنة في طرابلس»، مؤكداً أن الميليشيات لا تعترف بالأعراف والقوانين العسكرية والدولية الخاصة بمثل هكذا حالات، مضيفاً: إن قواته تحتفظ بحق الرد السريع على اختراق الهدنة الإنسانية في طرابلس

من جانبها، قالت مسؤولة في الأمم المتحدة: إن المنظمة الدولية لا تنوي سحب بعثتها من ليبيا على الرغم من مقتل ثلاثة من موظفيها في انفجار سيارة ملغومة في مدينة بنغازي. وقالت بينتو كيتا، مساعدة الأمين العام لإفريقيا في إدارة حفظ السلام، لمجلس الأمن الدولي الذي دان الهجوم أيضاً إن الأمم المتحدة لا تعتزم إجلاء (موظفيها) من (ليبيا). (وكالات)